«القحطاني بعد المهدي وما هو دونه»[461]. (211) وأخرج (ك) أيضاً عن أرطأة قال: «بلغني أنّ المهدي يعيش أربعين عاماً، ثم يموت على فراشه، ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الأذنين، على سيرة المهدي بقاؤه عشرون سنة، ثم يموت قتيلاً بالسلاح، ثم يخرج رجل من أهل بيت النّبي (صلى ا عليه وآله) ، مهدي حسن السيرة، يغزو مدينة قيصر، وهو آخر أمير من أُمة محمّد (صلى ا عليه وآله) ، ثم يخرج في زمانه الدجّال، وينزل في زمانه عيسى بن مريم»[462]. هذه الآثار كلّها لخصتها من كتاب «الفتن» لنُعيم بن حمّاد، وهو أحد الأئمة الحفّاظ، وأحد شيوخ البخاري[463]. وبقي من أخبار المهدي ما: (212) أخرج (ك) ابن أبي شيبة في «المصنّف» عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) : «يكون في أُمتي المهدي، إن طال عمره أو قصر عمره ملك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وتمطر السماء